

مجموعة معالم هادية فى عالم الاستفتاء /فتاوى علي الهواء مباشرة (السبت 6/3/1202م)

صلاح الصاوي

موضوع هذه الامسية المباركة القى من حلقات الفتاوى فتوى وان شاء الله سوف نبدأ بمقدمة في هذا الموضوع الجليل ثم نعقبه باستعراض وورد الينا من اسئلة حيوية ومفصلية ومهمة جدا - [00:00:01](#)

تستعرضها اولاً ثم نعطي فرصة لحضراتكم لاستقبال ما يجول بخواطركم من اسئلة ده ات في لا يخفى احبتي في الله ان مقام الافتاء مقام جليل الفتوى اخبار عن حكم الله عز وجل - [00:00:26](#)

المفتون موقعون عن الله جل جلاله من اكبر الكبائر ان يقول الانسان على الله ما لا يعلم قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق - [00:00:47](#)

وان تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا من اجل هذا كان احتياط سلفنا الصالح في هذا الباب وكان تورعهم فيه وكانوا يتدافعون الفتيا فيما بينهم - [00:01:04](#)

ايثارا للسلامة واستبراء للدين وقد نقل عنهم من العجائب في هذا ما فيه مزدجر الامام مالك امام دار الهجرة يقول ما من شيء اشد علي من ان اسأل عن مسألة من الحلال والحرام - [00:01:21](#)

لان هذا هو القطع في حكم الله ولقد ادركت اهل العلم في بلدنا وان احدهم اذا سئل عن مسألة كأن الموت قد اشرف عبدالرحمن بن ابي ليلى يقول لقد ادركت مئة وعشرين من الانصار في المسجد - [00:01:42](#)

ما كان منهم من محدث الا ود ان اخاه كفاه الحديد وما كان منهم من مفت الا ود ان اخاه كفاه الفتيا بهذه المناسبة فان مجمع فقهاء الشريعة بامريكا اجتهد - [00:02:04](#)

في صياغة وثيقة شرف للفتوى والاستفتاء جميلة جدا دقيقة جدا منشورة على موقع المجمع امجى اونلاين دوت اورو ايه ام جي ايه ام جاء اونلاين دوت كوم نعم الوثيقة تقول - [00:02:21](#)

الفتوى بيان للحكم الشرعي والمفتون موقعون عن الله تعالى فهم ورثة الانبياء والقائمون في الامة مقام النبي محمد صلى الله عليه وسلم وانتصابهم للافتاء فرض على الكفاية واستفتاؤهم فيما يجد من النوازل فرض عين على من نزلت به هذه النازلة - [00:02:40](#)

مقالة الوثيقة والاستفتاء كغيره من اعمال المكلفين لابد له من الاخلاص والصواب فهما الجناحان للذان تطير بهما الاعمال الى الله لابد ان يكون العمل لله خالصا وللسنة موافق طيب مجموعة - [00:03:05](#)

آآ وثائق مجموعة معالم ترشد في عالم الفتيا بعضها يتعلق بالمستفتي انت وبعضها يتعلق استمع جيدا يا رعاك الله اولاً ان تكون الغاية من الاستفتاء رفع جهالة او ازالة التباس او شبهة - [00:03:26](#)

وليس مجرد الاعناد او تزجية مش دردشة تضيع وقتك ولا وقت المفتي؟ ومش بتدون له على مسألة تغلظه فيها. تستسقطه تستزله لا هذا ولا ذاك عندك مشكلة حقيقية نازلة حقيقية تريد ان تبحث عن حكم الله فيها لتستقيم عليه لتستقيم الى ربك ما - [00:03:51](#)

قال تعالى فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين. الامر الثاني قال البيان الدقيق للنازلة تحري الامانة في عرضها المفتي اسير المستفت احذر ان تصوغ السؤال على نحو تستنطق به المفتي على النحو الذي تريد - [00:04:17](#)

ان فعلت ذلك فانت الملووم وانت المسئول واعلم ان فتوى المفتي لا تحل حراما ولا تحرموا الحلال ما احله الله ورسوله والحرام ما

حرمه الله ورسوله والدين ما شرعه الله - 00:04:41

اضرب لك مثال اذا جاءني مستفتي عن قضية طلاق قال لي انا كنت متعصب جدا وغاضب جدا ما هو دوري انا ان اقول له اعلم لا طلاق في اغلاق هذا حق - 00:05:03

لكن الاغلاق ان يبلغ بك الغضب مبلغا يقطع او يغلق عليك باب القصد وباب العلم لم تعد تعلم ما تقول ولا تقصد الى ما تقول ان كنت قد وصلت الى هذه المرحلة من الغضب - 00:05:19

ان كان قد بلغ بك غضبك هذا المبلغ فهذا الطلاق لا يقبل لكن يا عبد الله يا رعاك الله انا لم اكن معك عندما اقسم ولا شاهدتك عندما غضبت ولا دخل لي في تقييم الحالة - 00:05:40

دوري ان اضع لك المعالم والضوابط والمعايير واعلم انك اذا نزلت بك مصيبة الموت سوف تلحد في قبرك وحدك ويغلق عليك باب وحدك وبأتيك ملكان من عند الله ليجلسانك وحدك - 00:05:55

في غرفة ضيقة في حفرة ضيقة لا انيس فيها ولا جليس فدوري يا عبد الله يا رعاك الله ان ابين لك هذا ان اخوفك بالله عز وجل ان اذكرك لقاءه وانه - 00:06:12

عدم ما تخفي الاعين يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور حصل ما في حضور يوم تبلى الصراط فما له من قوة فاحرص العرض الدقيق للنازلة تحري الامانة والدقة عندما تسأل - 00:06:28

المفتي لان اي محاولة لتزييف وعيه وتشتيت ذهنه انت الذي تجني حصادها المر بعد هذا يا رعاك الله مسألة مهمة جدا. ان تتجنب التنقل بين المفتين. القفز من مفتي الى مفتي - 00:06:50

من موقع الى موقع هذا يورث الحيرة والبلبله والاضطراب ان هذا العلم دين فانزروا عمن تأخذون دينكم احسن اختيار مفتيك واعمد اليه مباشرة واصدر عن قوله ولا تقفز من مفت الى مفت - 00:07:12

ولا من موقع الى موقع هذا لا يزيدك الا حيرة وبلبله الا حالة واحدة اذا استفتيت فبقيت في نفسك ريبة لا تزال لست بمطمئن ساعتها استفت قلبك لابد ان تسأل ثانيا وثالثا حتى تتحقق الطمأنينة وحتى تزول الريبة - 00:07:32

احيانا بعض الاسئلة اسمها الاسئلة المفخخة الملعمة تسأل مفتي على ملائكة السؤال تستدرجه به ليدخل من خلال الاجابة عنه في مصادمة مع جهة لا طاقة له بالمصادمة معك تعاند من تطبيق له عنادا - 00:07:58

كان يقول هي العنقاء تكبر ان تصاد فعاند من تطيب فلا تستدرج المفتي لتستنطقه في مسألة تعلم ان ثمنها قد يكلفه الكثير والكثير فانت تذهب الى بيتك تنام قرير العين هانى البال وهو يتحمل بعد هذا - 00:08:21

التبعات القصد القصد والعاقل من عرف زمانه تحين الوقت الملائم للاستفتاء. ودي بذكره بها اخواني احذر من من اسئلة الباب والسلم بعد ان ننتهي من ساعة او امسية طويلة يتزاحم الناس حول المفتي على الباب - 00:08:46

ويمطرونه باسئلة فيأخذون اجابات سريعة مبتورة ناقصة. هذه للاجابات لا تبرأ بها الذمة لابد ان فلان مفتي مطمئنا وقد اعطاك انتباهه كله واصغى اليك جيدا حتى تبرأ ذمتك باتباعه فيما يقول - 00:09:08

انما يمطر بخمسين سؤال عند الباب ولا جواب منها قد لا تبرأ الذمة بولا اجابة منها. فارجو ان تتحين الوقت الملائم بالاستفتاء بارك الله آآ يعني طبعا هذا بالنسبة وثمة الكثير - 00:09:30

نعرض عنه نتجاوزه من اجل الوقت بارك الله فيكم اما المفتي المطلوب منه تجريد القصد لله عز وجل ودوام التضرع اليه كان شيخ الاسلام رحمه الله تأتية المسائل فيسجد ويقول - 00:09:48

بكل ضراعة كان يا مفهم سليمان فهمني تفهمنا هذا كلا اتينا علما واحدا يا معلم داوود علمني ان يتجرد من الحول والطول. لا حول ولا قوة الا بالله برئت من حولي وقوتي الى حولك وقوتك - 00:10:07

اذا طرق ابواب ربه بشعور المفاليس المساكين المحاويج فان المعارف تزدلف اليه وان الفيوضات تنبثق وتتفجر وينابيعها امان - 00:10:31